

عسل النحل



1



بقلم : أ. وصفي آل وصفي
بريشة : أ. عبد الشافي سيد
إشراف : أ. حمدي مصطفى

المؤسسة العربية الحديثة

النشر والتوزيع

طرابلس - ليبيا

فاكس : ٢٤٧٠٠٢

أُمِّي ! أُمِّي !

النَّحْلُ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا !

النَّحْلُ تَطِيرُ إِلَى الْأَزْهَارِ !

أَجْرِي إِلَى خَلِيَّتِهَا الْآنَ ..

وَأُفْطِرُ عَسَلًا فِي أَمَانِ !



قَالَتِ الْأُمُّ لِذُبِّهَا الصَّغِيرِ :

أَسْرِعْ ..

وَلَا تَأْكُلِ الْعَسَلَ كُلَّهُ ..

إِنَّهُ عَسَلُ النَّحْلِ !

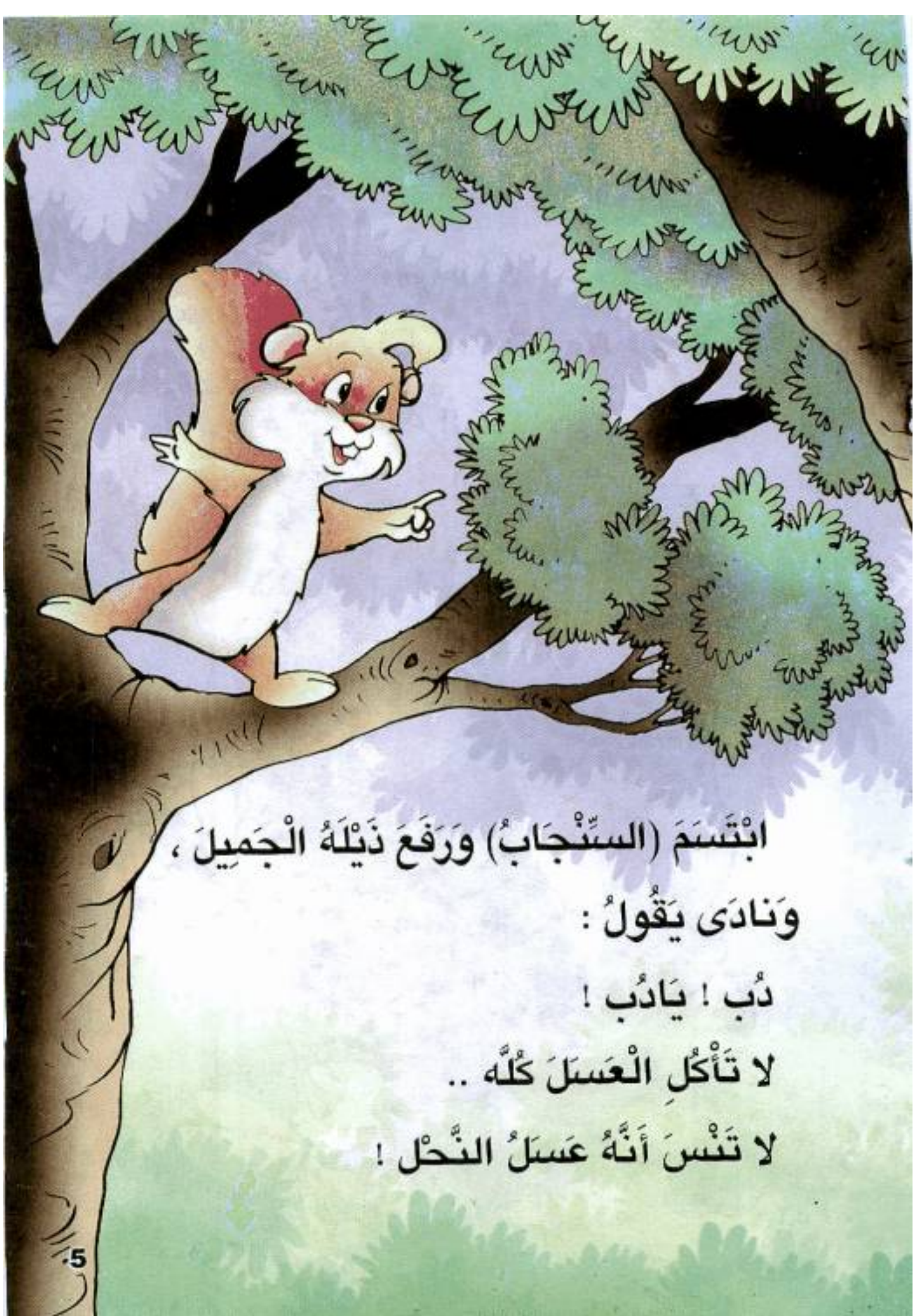


صَعِدَ الدَّبُّ إِلَى خَلِيَّةِ النَّحْلِ
الْعَالِيَةِ ..

مَدَّ يَدَهُ وَغَرَفَ عَسَلًا ..

رَاحَ يَأْكُلُ .. بِشْرَاهَاةٍ !





ابْتَسَمَ (السَّجَابُ) وَرَفَعَ ذَيْلَهُ الْجَمِيلَ ،
وَنَادَى يَقُولُ :

دُب ! يَادُب !

لَا تَأْكُلِ الْعَسَلَ كُلَّهُ ..

لَا تَنْسَ أَنَّهُ عَسَلُ النَّحْلِ !

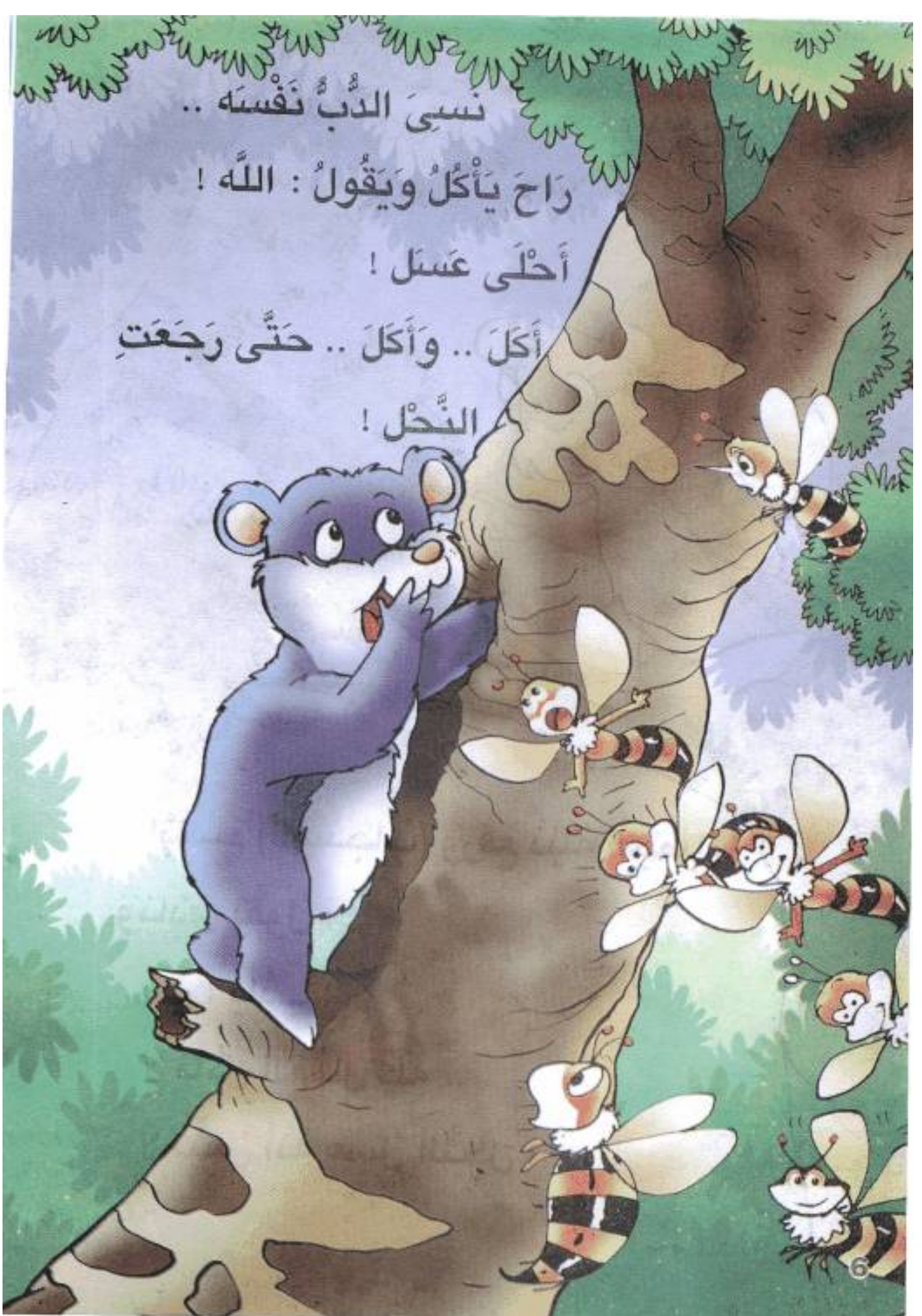
نَسِيَ الدُّبُّ نَفْسَهُ ..

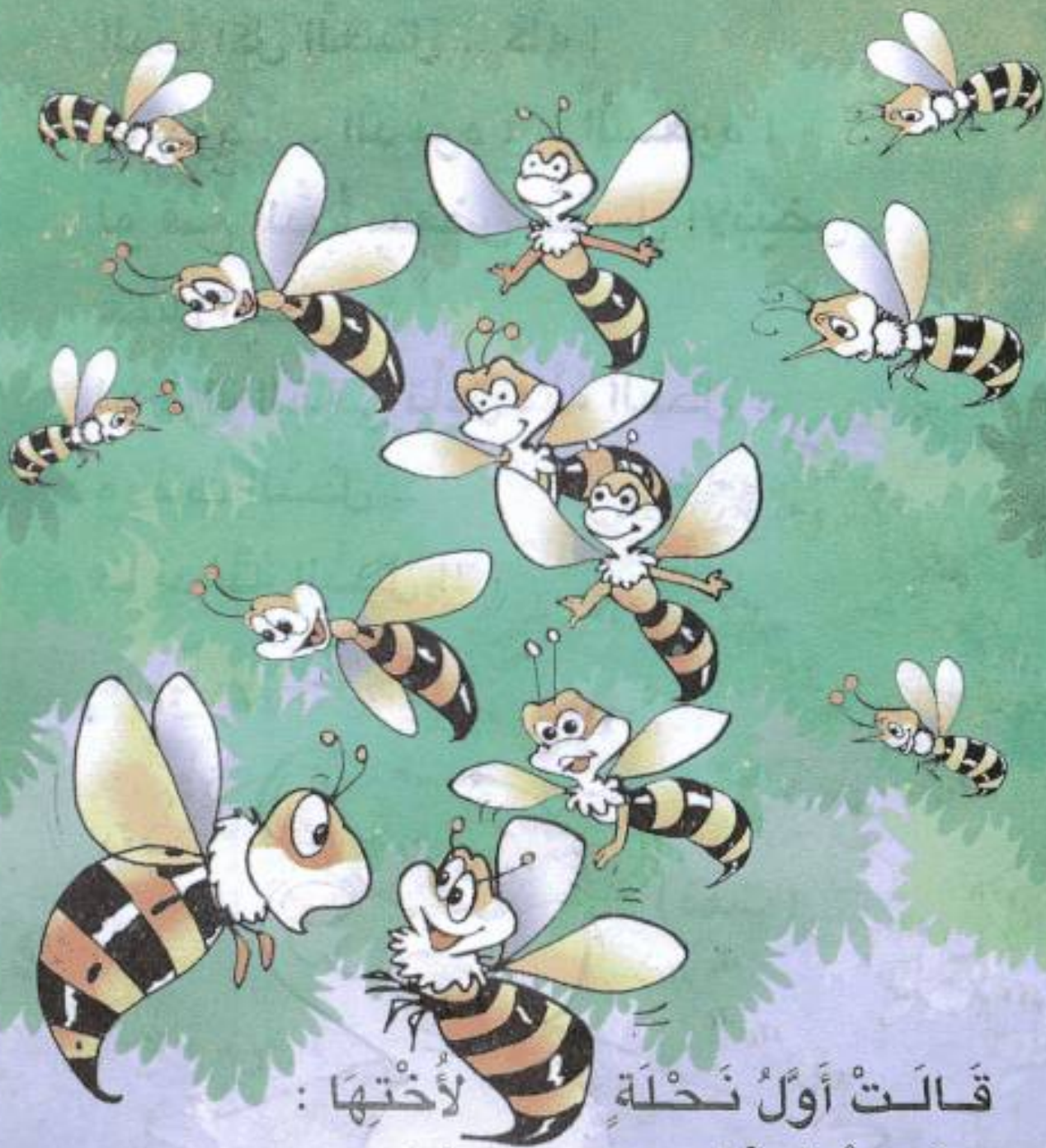
رَاحَ يَأْكُلُ وَيَقُولُ : اللهُ !

أَحْلَى عَسَل !

أَكَلَ .. وَأَكَلَ .. حَتَّى رَجَعَتْ

النَّحْل !





قَالَتْ أَوَّلُ نَحْلَةٍ لِأُخْتِهَا :

هَذَا الدُّبُّ يَأْكُلُ مِنْ عَسَلِ الْخَلِيَّةِ !

رَدَّتْ أُخْتُهَا :

أَتَرْكِيهِ يَذُوقُ الْعَسَلَ .. رَزَقَ اللَّهُ كَثِيرًا !

دَخَلَتْ أَوَّلُ نَحْلَةٍ الْخَلِيَّةَ ، وَخَرَجَتْ فِي الْحَالِ تَصِيحُ :

الدُّبُّ أَكَلَ الْعَسَلَ .. كُلَّهُ !
عَاقِبُوهُ ! .. الدَّغُوهُ ! .. السَّعُوهُ !
لَوْ قَنَعَ الدُّبُّ بِبَعْضِ الْعَسَلِ الْأَبْيَضِ ..
عَسَلَ النُّحْلِ ..
لَوْ تَرَكَ الْبَاقِي تَأْكُلُ مِنْهُ النُّحْلُ ..
وَبَنَاتُ النُّحْلِ ..
مَا لَدَغَتْهُ النُّحْلُ !!

